يا صاحبَ القُبَّة البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّة البيضاءِ في النَّجـــــف
من زار قبرَك واستشفى لديك شفي
زوروا أبا الحسنِ الهادي لعلَّكـــــــم
تُحظون بالأجرِ والإقبالِ والزُلف
زوروا لِمن تُسمعُ النَجوى لديه فمَنْ
يزرهُ بالقبرِ ملهوفاً لديه كُفـــــي
إذا وصلْ فاحرمْ قبلَ تدْخلهُ
مُلبيـــــا واسعَ سعيا حولهُ وطـــــف
حتَّى إذا طفـــــتَ سبعاً حولَ قُبَّته
تأمَّـــلْ البابَ تلْقى وجْههُ فقـــــف
وقُل سلامٌ من اللهِ الســـــــلام على
أهـــلِ السلامِ وأهلِ العلمِ والشـــرف

القبة البيضاء

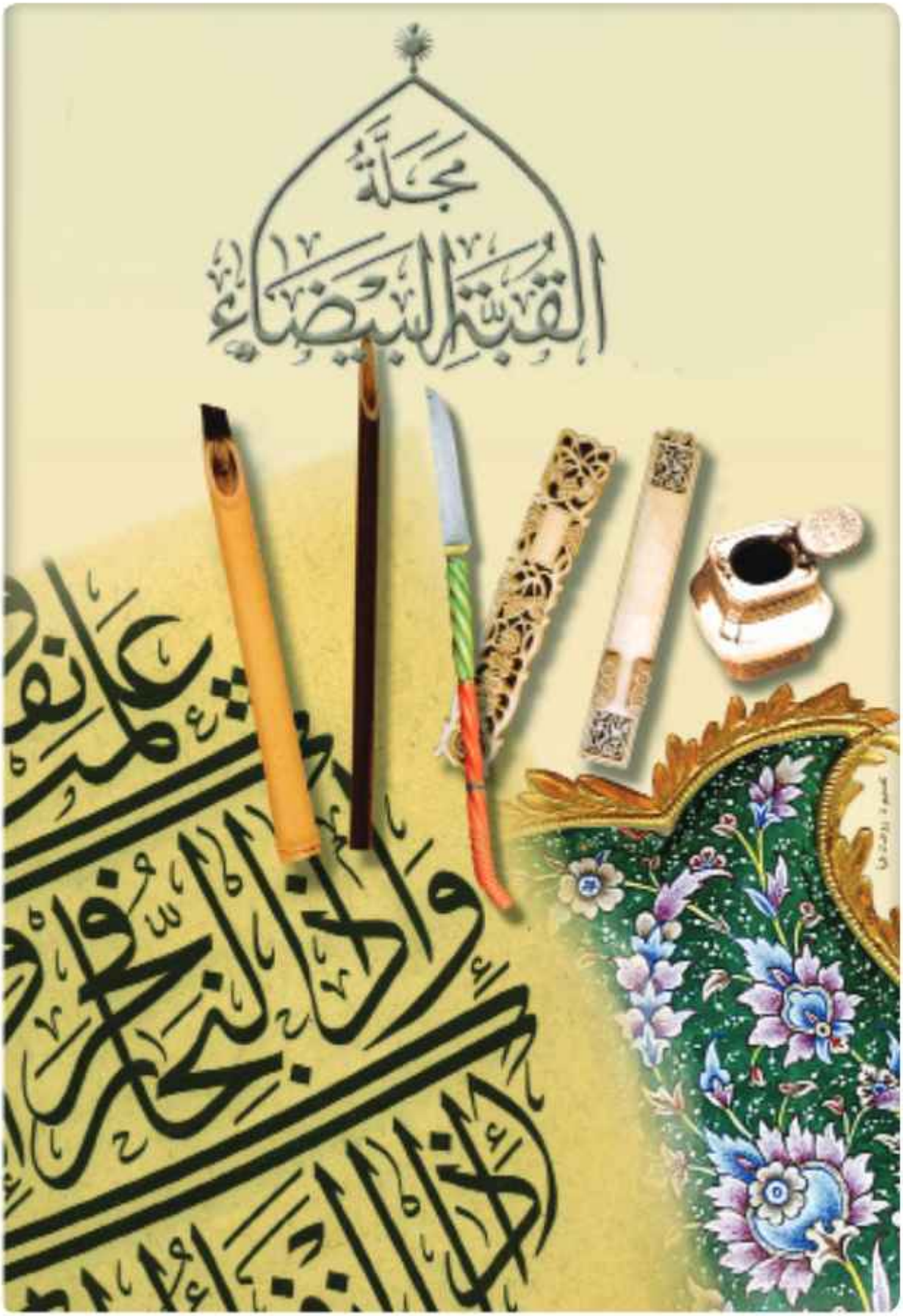
مجلة
القبة البيضاء

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
علاء عبد الحسين جواد القسّام
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي

هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د . أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة حمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وأديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١-إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣-أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.
٤-أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA
٦-أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧-أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيّة.
٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩-أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠-تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢،٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
١١-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢-يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولِهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣-يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثِهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
١٥-لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
١٦-دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧-يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
٢٠-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١-ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الألكتروني: (hus65in@Gmail.com) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
٢٢-لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (٦) شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م

المحتوى

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	قراءة في كتاب« بدائع السلك في طبائع الملك»لأبي عبدالله بن الأزرق «ت٨٩٦هـ. ١٤٩١م»	أ.د. الاء نافع جاسم	٨
٢	موقف الفقه الشيعي الامامي من العنف الاسري(الأطفال أنموذجا)	أ.م.د.عدنان عباس يوسف	٢٨
٣	الخنثى وأحكامه في الميراث،الشهادة، التقصير، تغيير الجنس دراسة فقهية مقارنة عند الإمامية	أ.م.د.حنان جاسب محمد	٤٤
٤	تمثلات الأمكنة في رواية آرسيس لأحمد آل حمدان	أ م. د. سهاد ساعد صاحب	٧٤
٥	إشكالية التفسير اللغوي	أ.م.د. هدى علي عباس	٨٤
٦	أثر التدريس باستخدام المنظمات التخطيطية لتنمية الفهم العميق عند طلبة قسم التربية الفنية في مادة المسرح المدرسي	أ.م.د. زهور جبار راضي	٩٨
٧	اختلاف اللهجات العربية في المستوى النحوي في الأسماء والأفعال «تفسير الطبري أنموذجاً»	أ.م .د.صالح خلف صالح	١١٤
٨	الموارد البشرية في القرآن الكريم وطرق استثمارها وتوظيفها في الجانب الاقتصادي «دراسة موضوعية»	أ.م.د. إبراهيم عبد السلام ياسين	١٣٤
٩	موقف السودان من الثورة التحررية الجزائرية ١٩٥٤-١٩٦٢	أ.م.د.ابتسام محمود جواد م.م.أحمد نعمه عبد الله	١٤٨
١٠	دليل الإجماع في عملية الاستنباط عند الشيعة الإمامية	م. د.طالب عبد الواحد شعلان	١٦٠
١١	جدلية البداء وإشكاليته في نسبة الجهل إلى الله تعالى	م.د شاكر عطية ضويحي	١٨٢
١٢	رد المظالم في الشريعة الإسلامية	م.د. عباس مسير حسين	١٩٦
١٣	أثر استراتيجية أداء الاختبار في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في مادة الاجتماعيات وتفكيرهم الاستدلالي	م.د. علي ثاجب خواف	٢٠٨
١٤	دراسة تحليلية للشأن الأمني العراقي في أخبار موقع قناة العالم الاخبارية	ضياء صباح جاسم م.د. محمد جواد خليلي	٢٢٦
١٥	مسألة تولي المرأة الولاية العظمى بين الماضي والحاضر«دراسة فقهية مقارنة»	م. د. ندى أحمد نايل	٢٤٤
١٦	دور المناعة الإعلاميّة في مواجهة المحتوى الضّارّ	أحمد فاضل حسين أ.د. مسعود كلجين	٢٣٤
١٧	علوم القرآن في سطور	م . م سارة لطيف هاشم	٢٧٤
١٨	أحكام القراءة والأذكار في الصلاة لمَنْ لا يُحسن العربية دراسة في الفقه الإمامي	م.م. حيدر هاشم المالكي	٢٩٦
١٩	تقويم كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في ضوء القضايا الاجتماعية	م.م. علي عبد الرزاق محمد	٣١٤
٢٠	آراء المستشرقين في القراءات القرآنية	م.م. هاجر عبد الرضا كاظم	٣٣٠

إشكالية التفسير اللغوي

أ.م.د. هدى علي عباس الخالدي
جامعة الكوفة / كلية الادارة والاقتصاد

المستخلص:
هذا البحث إشكالية التفسير اللغوي يدرس مشكلة الاعتماد على التفسير اللغوي ، مبتدئا بدراسة بداياته الاولى وأدلة مشروعيته ومناقشتها وادلة عدم مشروعيته ، وأهم أدلة مشروعيته الاستشهاد بالشعر في تفسير القرآن الكريم الذي كان الدليل الأكبر على شرعيتها سؤالات نافع بن الازرق لابن عباس وإجاباته التي كانت بالاستدلال بالشعر ، وتبين لنا أن هذه القضية مدسوسة عليه دسها عليه –على الأغلب –مولاه عكرمة لأسباب عديدة مذكورة في البحث ، فضلا عن ضعف أدلة مشروعية التفسير اللغوي الاخرى . أما أدلة عدم مشروعية التفسير اللغوي فلانها تعطي تفسيرات خاطئة ولان اللغة استغلت بسبب الدراسات البيانية وبسبب تعدد المعاني للكلمة الواحدة استغلت لإبعاد التفسير الصحيح وترسيخ التفسير الخطأ لأسباب عديدة، أما التفسير الصحيح للقرآن الكريم فلن يكون الا عن طريق النبي محمد (صلى الله عليه وآله) والامام علي والائمة المعصومين (عليهم السلام). واخيرا توصل البحث الى ان التفسير البياني قاد بعضهم الى الكفر بالله وبكتابه العظيم لانهم تناولوا دراسة القرآن لغة منفصلة عن الدين واصوله وقواعده الاساسية . وأوصى البحث بضرورة فصل الدراسات التفسيرية عن اللغوية .
الكلمات المفتاحية : الازرق ، التفسير اللغوي ، اشكالية ، الكشف ، المعجمي

Abstract:
This research is the problem of linguistic interpretation. It studies the problem of relying on linguistic interpretation, beginning by studying its early beginnings, the evidence of its legitimacy, discussing it, and the evidence of its illegitimacy. The most important evidence of its legitimacy is citing poetry in interpreting the Holy Qur'an, which was the greatest evidence of its legitimacy. Nafi' ibn al-Azraq's questions to Ibn Abbas and his answers, which were by inference. With poetry, it became clear to us that this issue was foisted upon him – most likely – by his master, Ikrimah, for many reasons mentioned in the research. In addition to the weakness of the evidence of the legitimacy of other linguistic interpretations. As for the evidence of the illegitimacy of the linguistic interpretation, it is because it gives wrong interpretations, and because the language was exploited due to graphic studies and because of the multiple meanings of a single word, it was exploited to distance the correct interpretation and consolidate the wrong interpretation for many reasons. As for the correct interpretation of the Holy Qur'an, it will only be through the Prophet Muhammad (may God's prayers and peace be upon him and his family) and the Imam. Ali and the infallible Imams (peace be upon them)). Finally, the research concluded that the graphic interpretation led some of them to disbelieve in God and His Great Book because they approached the study of the Qur'an as a language separate from religion, its principles, and its basic rules. The research recommended the need to separate interpretive studies from linguistic ones.
Keywords: blue, linguistic interpretation, problematic, disclosure, lexical

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين ، واللعنة الدائمة على اعدائهم من الاولين والاخرين من الآن إلى يوم الدين .

إن بداية التفسير اللغوي كانت في بداية عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب في ضرورة الاعتماد على الشعر في تفسير القرآن الكريم واعتباره مرجعا مهما من مراجع التفسير . فاتجه المفسرون لهذا النوع من التفسير محاولين تفسير غايات القرآن الكريم بيانيا ولغويا وفاتهم ان القرآن الكريم كتاب تشريع وأحكام وهداية، فكثرت كتب التفسير اللغوي والحقيقة ان التفسير اللغوي تكلم في كل شيء الا التفسير لأنه لا يؤخذ الا من النبي محمد (صلى الله عليه وآله) والامام علي (عليه السلام) والائمة من بعده (عليهم السلام) والتفسير اللغوي فضلا عن عدم قدرته لتوصيل المعنى الالهي الصحيح قاد إلى مشكلات عديدة وخطيرة ، ومن هنا فان مشكلة البحث تتمثل بالسؤال الآتي

هل بالإمكان الاعتماد على التفسير اللغوي في تفسير القرآن الكريم ؟ وما هي مشاكل اعتماده ؟

أما فرضية البحث فهي : إن التفسير اللغوي غير قادر على الوصول إلى التفسير الصحيح لان غاية ما يستطيع الوصول اليه هو القشر دون اللب .

اما الكتب المعتمدة في بحثنا هذا فهي مزيج من كتب التفسير وعلوم القرآن والادب ، اما خطة البحث فقد قسمته على ثلاثة مباحث تسبقها المقدمة التي بين يدي القارئ وتليها الاستنتاج وقائمة المصادر وكالآتي :

المبحث الاول : مدخل الى التفسير اللغوي .

المطلب الاول : مفهوم التفسير اللغوي .

المطلب الثاني : تاريخ التفسير اللغوي .

المطلب الثالث : أهم التفاسير اللغوية .

المبحث الثاني : أدلة مشروعية التفسير اللغوي ومناقشتها .

المطلب الاول :الدليل الاول : مسائل نافع بن الازرق (ت ٦٥ هج) ومناقشتها.

المطلب الثاني : الدليل الثاني ومناقشته .

المطلب الثالث : الدليل الثالث ومناقشته .

المطلب الرابع الدليل الرابع ومناقشته .

المبحث الثالث : الادلة على اشكالية التفسير اللغوي.

المطلب الاول : موقف القرآن والنبي محمد (صلى الله عليه وآله) والامام علي (عليه السلام) من التفسير اللغوي .

المطلب الثاني: المآخذ على التفسير اللغوي .

المبحث الاول : مدخل الى التفسير اللغوي .

المطلب الاول : مفهوم التفسير اللغوي

قبلَ الدخول في تعريفِ مصطلحِ «التَّفسيرِ اللُّغويّ»، يحسنُ تعريفُ كلمة التفسير لغة واصطلاحا ، لكي يكونَ هذا التعريفُ مدخلاً يوضّحُ المرادَ بمصطلحِ التَّفسيرِ اللُّغويّ.

أولاً: مفهوم التفسير:

لغةً : يعود المعنى اللغوي للتفسير إلى الكشف، والإبانة، والإيضاح، وإظهار المعنى (الفراهيدي ، ١٤١١ ، ٧/ ٢٤٧) قال تعالى: {وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا}(الفرقان : ٣٣) التَّفسيرُ: تفعيلٌ من الفَسْرِ، وأصلُ مادَّتِه اللُّغوية تدلُّ على بيانِ شيءٍ وإيضاحِه ، (ابن فارس ، ١٣٩٩ ، ٤/ ٥٠٤) ولذا قيل: الفَسْرُ: كَشفُ المغطَّى (الازهري ، ٢٠٠١ ، ١٢ / ٤٠٦) و في اللسان (ابن منظور،١٤٠٥ ، ٥/٥٥): (الفَسْرُ: كشف

المغطى والتفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل). من خلال ما ذكر في المعاجم اللغوية المعتبرة يمكن القول أن التفسير هو الكشف والايضاح والابانة عما خفي .

اصطلاحاً:

ذكر العلماء والمفسرون تعريفات عديدة للتفسير نذكر منها :

قال الجرجاني: (الجرجاني ٢٠٠٣ ، ٥٠)

(التفسير في الأصل هو الكشف والإظهار، وفي الشرع توضيح معنى الآية وشأنها وقصتها والسبب الذي نزلت فيه بلفظ يدل عليه دلالة واضحة).

وقال السيد الخوئي: (الخوئي،١٤٢٢، ٣٩٧).

(التفسير هو إيضاح مراد الله تعالى من كتابه العزيز فلا يجوز الاعتماد فيه على الظنون والاستحسان ولا على شيء لم يثبت انه حجة من طريق العقل، أو من طريق الشرع للنهي عن إتباع الظن، وحرمة إسناد شيء إلى الله بغير إذنه).

وعرّفه العلاّمة الطباطبائي(الطباطبائي ،(د.ت) ،١/ ٤) بقوله:

(التفسير: هو بيان معاني الآيات القرآنية والكشف عن مقاصدها ومداليلها).

نخلص مما ذكر إن التفسير هو علم خاص بالقرآن الكريم غايته الاساس الكشف عن مراد الله تعالى .

مفهوم التفسير اللغوي :عُرف التفسير اللغوي بأنه اتجاه متميز في تفسير القرآن الكريم يعني بالناحية اللغوية أكثر من العناية بالجوانب الاخرى(التكريتي، ١٤٢٣ ، ١٩٤) ، وعُرف بأنه تعامل المؤلّف مع النّصوص وفقا لما يتطلّبه التعامل من كشف عن دلالاتها اللّغويّة أوّلا ، أي : الكشف أو التّفسير لدلالة لغويّة كالظّواهر النّحويّة ، أو الدّلالة المعجميّة للعبارات أو الدّلالة العرفيّة لها(الحلي ، ١٤١٢ هـ ، ١/ ٤٠) من خلال التعريف اعلاه يتبين ان التفسير اللغوي على ثلاثة اقسام وهي :

– التفسير النحوي

– التفسير المعجمي

– التفسير العرفي للألفاظ

أما الاتجاه البياني فقد عدّه بعضهم قسما خاصا يختلف عن الاتجاه اللغوي (الثعلبي ،١٤١٨ ١/٧) . ولكن نقول :إن التفسير البياني قائم على التفسير اللغوي لان مفسر القرآن بيانيا لا غنى له عن معرفة معاني الكلمات القرآنية ودلالتها كذلك التراكيب النحوية لذلك يمكن عدّ التفسير البياني جزءا من التفسير اللغوي لا قسما نظيرا له .

المطلب الثاني : تاريخ التفسير اللغوي :

إن بداية التفسير اللغوي كانت في عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب في حادثتين ، والحادثتان هما :

الحادثة الاولى : حينما كان الخليفة عمر يقرأ القرآن في سورة عبس{وَفَاكِهَةً وَأَبًّا} (عبس : ٣١) قال : هذا كله قد عرفناها فما الاب، (البغدادي ١٤١٧ ،١/٤٦٥)

الحادثة الثانية : ذكر المؤلفون إن عمر بن الخطاب سأل يوما عن معنى كلمة (تخوف) في قوله تعالى: {أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُفٌ رَحِيمٌ }(النحل :٤٧) فقام له رجل من هذيل وقال : نعم هذه لغتنا التخوف التنقص فقال له عمر : هل يوجد ذلك في شعر العرب ؟ قال نعم

تخوف السير منها تامكا قردا كما تخوف عود النبعة السفن

فقال عمر:(ايها الناس تمسكوا بديوان شعركم في جاهليتكم فان فيه تفسير كتاب ربكم) (القرطبي ،١٤٠٥، ١٠ / ١١٠).

إن هاتين الحادثتين تدلان على أن بداية التفسير اللغوي كانت في عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب للحاجة لمعرفة معنى الألفاظ القرآنية وأن عمر بن الخطاب وجه الناس للتمسك بالشعر الجاهلي لان فيه تفسير كتاب الله

تعالى على حد تعبيره .

وهناك حادثة مهمة أخرى ذكرها المؤرخون وهي اسئلة نافع بن الازرق للصحابي الجليل عبد الله بن عباس(رض) وسنتعرض لذكرها بالتفصيل في المبحث التالي.

ونسب معظم ما ورد فيه من التفسير اللغوي ، لجهود ابن عباس وجهود تلاميذه الكبار من أمثال مجاهد بن جبر وسعيد بن جبير (عبد الحميد ، ١٩٨٩،٤٩) ثم لاحقا كتب المؤلفون تفاسيركاملة في هذا الاتجاه .

المطلب الثالث : أهم التفاسير اللغوية

كتب المفسرون تفاسيرلغوية عديدة في غريب القرآن، وفي معاني القرآن ، وفي اعراب القرآن ، في اعجاز القرآن ، وكل هذه التفاسير كانت تفسر القرآن ،وتعلل الوقائع التي ذُكرت فيه لغويا ونحويا وبيانيا ،ونرى من المفيد ذكر أهم هذه التفاسير .

اولا : كتب غريب القرآن : وأهمها : غريب القرآن لابن قتيبة (ت٢٧٦ هـ) ، غريب القرآن لابي بكر السجستاني (ت ٣٣٠ هـ) ، غريب القرآن لابي عبيدة الهروي (ت٤٠١ هـ)، المفردات في غريب القرآن للراغب الاصفهاني (ت ٤٢٥ هـ) ،الفوائد في مشكل القرآن للعز عبد السلام (ت ٦٦٠ هـ) وكل هذه الكتب مطبوعة وهناك كثير من الكتب غيرها (القيسي ، ٢٠٢٤ ، ١٠٨ ، عبد الجليل ،(د.ت) ،٤٩)

ثانيا : كتب معاني القرآن وأهمها :

معاني القرآن للفراء (ت ٢٠٧ هـ) ، ومعاني القرآن للأخفش الاوسط (ت ٢١٥ هـ) ، ومعاني القرآن واعرابه للزجاج (ت ٣١١ هـ) وكلها مطبوعة (القاسمي ، ٢٠١٠ م،٣٢)

ثالثا : كتب اعراب القرآن ومن أهمها :

معاني القرآن واعرابه للزجاج (ت٣١١هـ)، واعراب القرآن لابي جعفر النحاس (ت ٣٣٨ هـ) ، مشكل اعراب القران لابي طالب القيسي (ت ٤٣٧ هـ) ،والبيان في غريب اعراب القران لابي البركات الانباري (ت٥٧٧ هـ) ،والتبيان في اعراب القران لابي البقاء العكبري(ت٦٦١ هـ) ، وكل هذه الكتب مطبوعة (السرحان ١٤٠١ ، ٣٢)

رابعا : كتب بلاغة واعجاز القران ومن أهمها :

مجاز القران لابي عبيدة(ت٢١٠ هـ) ،والنكت في اعجاز القران للرماني (ت ٣٨٤ هـ) ، وبيان اعجاز القرآن للخطابي (ت ٣٨٨هـ) وكتاب اعجاز القرآن للباقلاني (ت ٤٠٣ هـ) وغيرها كثير جدا .

إن هذا العدد الكبير من التفاسير اللغوية إن دل على شيء فإنما يدل على سعة التفسير اللغوي وانتشاره وعناية المفسرين بهذا النوع من التفسير.

المبحث الثاني : أدلة مشروعية التفسير اللغوي ومناقشتها :

المطلب الاول :الدليل الاول : مسائل نافع بن الازرق (ت ٦٥ هج) ومناقشتها

هي مجموعة من الاسئلة سألها نافع بن الازرق تعنتا ولربما رغبةً لمعرفة التفسير الصحيح للصحابي الجليل ابن عباس (رض) عن معاني المفردات القرآنية الكريمة وكان ابن عباس (رحمه الله) يجيب عنها، ثم يطلب ابن الازرق شاهدا من كلام العرب فيستشهد ابن عباس بالشعر الجاهلي ، وهذه المسائل ذكرها المبرد (ت ٢٨٥ هـ) في كتابه الكامل في سياق الكلام عن نافع بن الازرق (ت٦٥ هـ) وروى منها ثلاث مسائل ، واخرجها ابو بكر الانباري (ت٣٢٨ هـ) في مقدمة كتابه ايضاح الوقف والابتداء(الانباري ،(د.ت) ،٧٧) واخرجها الطبراني(ت٣٦٠ هـ) في المعجم الكبير(الطبراني،(د.ت) ،١٠/ ٢٤٨) وعددها واحد وثلاثون مسالة ، واخرجها السيوطي(ت٩١١ هـ) في الاتقان (السيوطي ، ١٣٠٧هـ، ١/ ١٣٣) وعددها مائة وتسعون مسألة وقال حذفت منها نحواً يسرا نحو بضعة عشر سؤالاً (السيوطي١٣٠٧ ،١/ ٣٧٧)، بمعنى ان هذه المسائل نحو المائتي مسالة .

وملخص الرواية كما اوردها ابو بكر الانباري في مقدمة كتابه الوقف والابتداء (الانباري ،(د.ت) ، ٧٧) الآتي : دخل نافع بن الازرق فاذا هو بابن عباس جالسا على حوض من حياض السقاية...واذا الناس حوله يسالونه عن التفسير فاذا هو يحبسهم تفسيره .....فقال نافع يا ابن عباس اني اريد ان اسالك عن اشياء فاخبرني بها. فقال :سل ما شئت قال اخبرني عن قول الله تعالى : (حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ) (البقرة :١٨٧) قال الخيط الابيض ضوء النهار والخيط الاسود سواد الليل ، قال فهل كانت العرب تعرف ذلك قبل نزول القرآن ، قال نعم ، قال امية بن الصلت :

الخيط الابيض ضوء الصبح منبلج والخيط الاسود لون الليل مكموم

وعلى هذا النسق مضى ابن الانباري في رواية المسائل خمسون مسألة

مناقشة هذا الدليل :

يمكن مناقشة هذا الدليل من عدة وجوه

أولاً: اختلاف عدد هذه المسائل فقد ذكر المبرد (ت ٢٨٥هـ) في كتابه الكامل ثلاث مسائل منها , واخرج ابو بكر الانباري في مقدمة كتابه (ايضاح الوقف والابتداء)خمسين مسألة ، وذكر الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)(الطبراني(د.ت) ، ١/ ٢٤٨) في معجمه الكبير احدى وثلاثين مسالة ، وجاء السيوطي (ت ٩١١ هـ) بأكبر عدد وهو مائة وتسعون مسألة , وقال حذفت منها نحوا يسيرا بضعة عشر سؤالا مسالة (السيوطي ،١٣٠٧. ١/١٣٣).

ثانياً: اختلاف ما روي عن ابن عباس في تفسير بعض الالفاظ القرآنية عما هو في رواية اسئلة نافع بن الازرق ولنأخذ مثالين تاركين الباقي للدارسين للتحقق من ذلك .

المثال الاول :قال نافع بن الازرق لابن عباس اخبرني عن قوله تعالى (عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمالِ عِزِينَ) (المعارج :٣٧) قال ابن عباس العزين ، الحلق الرفاع ، قال وهل تعرف العرب ذلك ، قال نعم ، واما سمعت عبيد بن الابرص

فجاءوا يهرعون اليه حتى يكونوا حول منبره عزينا (السوطي ،١٣٠٧هـ ، ١/ ٣٤٨)

ولكن ورد تفسير أخر ينسب لـ (ابن عباس) ان معنى (عزين) في الآية الكريمة هو معرضين مستهزئين (الطوسي ، ١٤٠٩هـ. ١/ ١٣٧)

المثال الثاني : في تفسير(شِرْعَةً وَمِنْهاجاً) قال نافع اخبرني عن قول الله عزوجل:{لِكُلٍّ جَعَلْنا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهاجاً } (المائدة : ٤٨) قال الشرعة الدين والمنهاج الطريق ، قال وهل تعرف العرب ذلك من كلامها قال : نعم واستشهد بقول ابي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب :

لقد نطق المأمون بالصدق والهدى وبين للإسلام دينا ومنهجا (السيوطي ، ١٣٠٧، ١/ ٣٤٨) في حين وردت رواية لابن عباس في التبيان بان معنى شرعة ومنهاج سنة وسبيلا (الطوسي١٤٠٩ ، ٢/ ٥٤٤) فضلا عن اختلاف في التفسير في الرواية نفسها (رواية مسائل ابن الازرق).

مثلا : (قال اخبرني عن قوله تعالى:{وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ}(المائدة : ٣٥) قال الوسيلة القربة قال فيه عنترة

ان الرجال لهم اليك وسيلة ان يأخذوك تكحلي وتخضبي (السيوطي١٣٠٧، ١ / ٣٤٨).

في حين ورد معنى الوسيلة عن ابن عباس في اسئلة نافع بن الازرق الوسيلة هي الحاجة (الاحمدي،٢،١٤١٦/ ٣٢٥).

ثالثاً: ضعف هذه التفاسير وعدم دقتها ولنأخذ مثالين ، على ذلك وبحسب ما يسمح المقام:

المثال الأول :(قال نافع يا بن عباس اخبرني عن قول الله تعالى (إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ) (آل عمران : ١٥٢) قال تقتلونهم بأمر محمد ، قال وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال نعم أما سمعت قول الشاعر :

ومنا الذي لاقى بسيف محمد فحس به الاعداء عرض العساكر(ثابت ،(د.ت)،١٥٥)،وهذا التفسير على فرض صحته فانه لا يعطي الدلالة الايحائية التي ارادها الله من الكلمة لذا قيل في معنى الكلمة(تقتلونهم على

وجه الاستئصال)(الطوسي،١٤٠٩، ٣/ ١٧).

المثال الثاني :(أخبرني عن قول الله عزوجل الاحد الصمد أما الاحد فقد عرفناه فما الصمد) قال الذي يصمد إليه في الأمور كلها، قال فهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم(صلى الله عليه وآله) ؟ قال نعم أما سمعت بقول الأسدية :

ألا بكر الناعي بخير بني أسد * بعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد (الهيتمي ، ١٤٠٨، ٩/ ٢٨٢)

إن تفسير (الصمد) بهذه الصورة المختصرة لا يعطي المعنى الدقيق لمثل هذه الكلمة في صفات الذات الالهية المقدسة ،وكأنه (فسر الماء بعد الجهد بالماء) اما ما ورد في تفسير كلمة الصمد وهو الأدق :(قال وهب بن وهب القرشي وسئل علي بن الحسين زين العابدين (عليه السّلام)عن الصمد فقال الصمد الذي لا شريك له ولا يؤوده حفظ شيء ولا يعزب عنه شيء و الصمد الذي إذا أراد شيئا قال له كن فيكون والصمد الذي أبدع الأشياء فخلقها أضدادا وأشكالا وأزواجا وتفرد بالوحدة بلا ضد ولا شكل ولا مثل ولا ند(الصدوق ، ١٤١٧ ، ٩٠ ، والصدوق ، ١٣٦١، ٧، والطبرسي ،١٣٣٩ ، ١٠ / ٤٨٧ ، الكاشاني ، ١٤٠٦ ، ١/ ٣٦٦).

رابعا : قدرة ابن عباس على حفظ كل هذه الابيات من الشعر الجاهلي وسرعة الاجابة ببداهة ودقة امر يفوق قدرة البشر، وعلى فرض انه كان قادرا على ذلك ببركة دعاء النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) له – إن صح الحديث – (اللهم فقهه في الدين) البخاري١٤٠١ ، ١/ ٤٥ ، والعسقلاني ،د.ت، ٧/ ٧٨) فإنما كان دعاء النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) له للتفقه في الدين ، لا لحفظ اشعار العرب – خاصة الجاهلية – مع حفظ اسماء الشعراء بدقة وهذه مسألة تحتاج الى دراسة وتدقيق ، لذلك نرجح ما ذهب إليه عميد الادب العربي الدكتور طه حسين الذي أنكر ان تكون هذه الاجابات لـ(عبد الله بن عباس) في اسئلة نافع بن الازرق ويقول وبكل صراحة (ان هذه القصية مدسوسة عليه فقد كان له مولى وهو عكرمة يدس عليه كثيرا من الاخبار) (حسين ،١٩٢٧ ، ٢٧) ويقف المستشرق بروكلمان مؤكدا ذلك بوجود كتاب لابن عباس في التفسير ولم يكن يفسر القرآن الكريم بالشعر ، وانه كانت منه نسخة في برلين قبل الحرب العالمية الثانية)بروكلمان ،(د.ت) ،١/ ٣٣).

خامساً: ذكر هذه الاسئلة في كتب اهل السنة فقط وفي تفاسيرهم ولم تذكر في تفاسير الشيعة الا اللهم اشارة عابرة ، نعم قام بجمعها ابن ادريس الحلي تقديرا منه لجهود ابن عباس في كتاب غريب القرآن ضمن موسوعة عبد الله بن عباس حبر الامة وترجمان القرآن(الحلي ، ١٤١٨،١١) وهذا ليس بشيء مقارنة مع مصادرها في كتب السنة . وبعد كل هذا نخلص الى عدم وجود هذه الاسئلة وإنما وضعت لأغراض مذهبية وطائفية لإبعاد الناس عن الحقيقة والتفسير الصحيح، فالقرآن الكريم ليس كتاب أدب إنما هو كتاب هداية لإخراج الناس من الظلمات إلى النور، وليس لإعادتهم الى روح الحياة الجاهلية بالشعر.

المطلب الثاني : الدليل الثاني ومناقشته :الدليل الثاني هو : قول الخليفة عمر بن الخطاب الذي ذكرناه في الصفحات السابقة : (ايها الناس تمسكوا بديوان شعركم في جاهليتكم فان فيه تفسير كتابكم) بعد ان سأل عن معنى التخوف فقيل له انه التنقص .

مناقشة الدليل:

نحن امام طريقين إزاء قول عمر بن الخطاب اما ان تكون هذه الرواية غير صحيحة خاصة وان المعنى الادق للتخوف في الآية الكريمة{أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ }(النحل : ٤٧) هو التيقظ (القمي ،١٤٠٤،١/ ٢٨٦) لان الخائف يكون متيقظا لدرء أي خطر متوقع وان كان التنقص ايضا مخيفا ومرعبا الا ان الله يريد ان يبين قدرته على الانسان وهو في أعلى حالات التأهب والاستعداد لدرء الخطر .

الطريق الثاني : ان تكون هذه الرواية صحيحة فيكون قول عمر اجتهادا خالف فيه القرآن الكريم لان الله تعالى قال –وقوله حق – في سورة الشعراء{وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ }(الشعراء:٢٤) خاصة وانه ينسب للخليفة عمر

قولا مشهورا آخر في مدح التكسب بالشعر هو : (نعم الأبيات من الشعر يقدمها الرجل في صدر حاجته يستعطف بها قلب الكريم ويستميل بها لؤم اللئيم)(الحلبي ، ٢٠١٢، ٢/ ٢٦٠) وهو بهذا يخالف قول النبي محمد(صلى الله عليه وآله) والذي هو (لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير من أن يأتي رجلا أعطاه الله من فضله فيسأله : أعطاه أو منعه) (البخاري،١٤٠١، ٢/ ٧١ والنسائي١٤٤٨، ٥/ ٩٦ ، والترمذي ، ١٤٠٢، ٣/ ١٩٣).

نعود الى آية الشعراء ربما يقولون – وهذا جواب الأعم الأغلب من الدارسين – ان الله استثنى الذين امنوا في الآية الكريمة ، بقوله (إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) (الشعراء : ٢٢٧).

نعم نقول ان الله استثنى الذين آمنوا، وهل الشعراء الجاهلين من الذين أمنوا ؟ لم يستشهد الا نزر قليلا جدا من الذين فسروا القرآن بالشعر بشعر (الذين امنوا)وقد وصف الله الشعراء بالغواية ووصفوا انفسهم بالكذب(الشعر اعذبه أكذبه) فكيف نستشهد بأقوالهم على تفسير القرآن العظيم (لا يخفى على من به أدنى مسكة أن هذا الكتاب الحكيم المتضمن لجميع المنافع الدينية والدنيوية على أسلوب أفحم كل منطيق يباين الشعر ولا مثل الثريا للثرى ، أما لفظاً فلعدم وزنه وتقفيته ، وأما معنى فلأن الشعر تخيلات مرغبة أو منفرة أو نحو ذلك وهو مقر الأكاذيب ، ولذا قيل أعذبه أكذبه ، والقرآن حكم وعقائد (الالوسي ، ١٩٩٤، ٣/ ٤٦).

المطلب الثالث : الدليل الثالث ومناقشته : قول ابن عباس (الشعر ديوان العرب)

هذا الكلام ينسب لابن عباس عن طريق عكرمة وكالاتي : (خرج من طريق عكرمة عن ابن عباس قال إذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر فإن الشعر ديوان العرب) (السيوطي١٣٠٧ ،١/ ٣٤٧) وكان هذا الكلام منهجا لكثير من المفسرين ففي الاتقان للسيوطي (الشعر ديوان العرب ، فإذا خفي علينا الحرف من القرآن الذي أنزله الله بلغة العرب رجعنا إلى ديوانها فالتمسنا معرفة ذلك منه) (السيوطي ،١٣٠٧، ٢ / ٦٧)

مناقشة الدليل : لا نستبعد ان يكون هذا الكلام مدسوسا على ابن عباس خاصة وانه عن طريق عكرمة الذي دس عليه كثيرا من الاخبار وكما بينا في صفحات البحث السابقة هذا اولا وثانيا – وهذا الاهم – تبين ان هذا الكلام ليس لابن عباس وانما صدر بيت شعر لابي فراس الحمداني في أبياته التي افتتح بها ابن خالويه ديوانه الذي جمعه حيث يقول :

الشعر ديوان العرب ابدا وعنوان الأدب
لم أعد فيه مفاخري ومديح آبائي النجب(الامين ،(د.ت) ،٤/ ٣٣٩)

المطلب الرابع :الدليل الرابع ومناقشته : قول ابن عباس التفسير على اربعة اقسام تفسير لا يعذر أحد بجهالته ، وتفسير تعرفه العرب بكلامها ، وتفسير يعلمه العلماء ، وتفسير لا يعلمه إلا الله(الطبرسي ،١٣٣٩، ١/ ٤٠). وقيل (فأما الذي لا يعذر أحد بجهالته فهو ما يلزم به الكافة من الشرائع التي في القرآن ، وجل دلائل التوحيد . وأما الذي تعرفه العرب بلسانها فهو حقائق اللغة ،وموضوع كلامهم). (الطبرسي ،١٣٣٩ ،١/ ٤٠) والذي يبدو من الذي تعرفه العرب بكلامها هو الشئ الظاهر من القرآن ، لان القران عربي نزل على العرب وبالتالي لا يفهمه غيرهم وقد يكون انما عنى بذلك ظاهر القران الذي يفهمه كل عربي ويستفاد منه حتى من لم يكن حظا في العلم والثقافة وهذا سر من اسرار اعجاز القران الكريم ، قد يستطيع التفسير اللغوي الوصول إلى القشر دون اللب(الكاشاني ،١٤١٦،٣)كما يقول الكاشاني(الكاشاني ، ١٤١٦،٣) (فان المفسرين وإن أكثروا القول في معاني القرآن الا إنه لم يأت احد منهم بسلطان لان في القرآن ناسخا ومنسوخا ومحكما ومتشابها وخاصا وعاما ومبينا ومبهما ومقطوعا وموصولا وفرائض واحكام....ولا يعلم ذلك الا النبي (صلى الله عليه وآله وأهل بيته (عليهم السلام) فكل مالا يخرج من بيتهم فلا تعويل عليه).

وبهذا تكون ادلة الاستشهاد بالشعر كلها واهنة وضعيفة ، اما الاستشهاد بالمعاجم اللغوية فالمعاجم اللغوية وضعت في عصور لا حقة لنزول القرآن، فكيف يستشهد بها على القرآن الكريم ، وكان أول المعاجم اللغوية هو معجم

العين للخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٠ هج)

المبحث الثالث: الادلة علي اشكالية التفسير اللغوي

المطلب الاول : موقف القرآن والنبي محمد (صلى الله عليه وآله) والامام علي (عليه السلام) من التفسير اللغوي

اولا : موقف القرآن الكريم من التفسير اللغوي:

يمكننا معرفة موقف القرآن الكريم من التفسير اللغوي من خلال آيات التحدي أو هكذا سميت: والمراد بها الآيات التي يعتقد العلماء أن الله تحدى بها البشر أن يأتوا بمثل القرآن.(الطباطبائي (د.ت)،١٨ (, ويرون ان الله تحداهم اولا ان يأتوا بمثل القرآن بقوله تعالى: (فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِن كَانُوا صَادِقِينَ) (الطور : ٣٤) فعجزوا فتنزل إلى عشر سور بقوله تعالى :{أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُواْ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ...}(هود :١٣) فعجزوا فتنزل إلى سورة واحدة بقوله تعالى:{ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ...}(يونس: ٣٨) او قوله تعالى:{وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ ...}.(البقرة : ٢٣) ثم تسجل الهزيمة في سورة الاسراء بقوله تعالى: (قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لاَ يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا) .(الاسراء : ٨٨).

والتحدي معروف بين العرب ويعتبرون في التحدي معارضة الكلام بمثله في نظمه ووصفه (الطوسي ، ١٤٠٠، ١٧٣) والمعارضات ظاهرة ادبية قديمة في تراثنا العربي على مستوى الابداع والنقد(وادي ،١٩٨١ ، ٤٧) وحيث عجزوا عن معارضته فهذا دليل على انه على الرغم من كونه من جنس كلامهم الا انه ليس بشعر ولا نثر وانهم غير قادرين على فهمه وتفسيره والا لعارضوه ويقول الخطابي في هذا المضمار : (وإنما تعذر على البشر الاتيان بمثله لإمور منها إن علمهم لا يحيط بجميع اسماء اللغة العربية وبالفاظها التي هي ظروف المعاني والحوامل لها ، ولا تدرك افهامهم جميع معاني الاشياء المحمولة على تلك الالفاظ ، ولا تكمل معرفتهم لاستيفاء جميع وجوه النظوم التي بها يكون ائتلافها وارتباط بعضها ببعض فيتوصلوا باختيار الافضل عن الاحسن (الخطابي،٢٠٠٨، ٢٦) فاذا كان علم اللغويين والفصحاء والبلغاء– وهم من فسروا القرآن الكريم تفسيرا لغويا– باللغة محدودا وقاصرا فكيف لهم ان يفسروا ما هو غير محدود وكاملا غير ناقص. قال الله تعالى :{قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِداداً لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَداً }(الكهف : ١٠٩)

ثانيا: موقف النبي محمد (صلى الله عليه وآله) من التفسير اللغوي:

أوكل الله تعالى مهمة تفسير القرآن الكريم لنبيه محمد (صلى الله عليه وآله) بقوله تعالى (وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ ما نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) النحل : ٤٤ ، فكان النبي يبين للناس تفسير القرآن وكانت سنته هي تفسير للقرآن الكريم (الميانجي ١٤١٦،١/٤٩٣) (قولا وفعلا وتقريرا) ولم يؤثر عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله) انه استعان باللغة في تفسير القرآن الكريم ومن هنا فانه على الناس الرجوع اليه في معرفة تفسير القران , وقد فسر النبي القرآن للناس بالسنة الفعلية كبيان كيفية الوضوء وكيفية الصلاة وعدد الركعات وغيرها وكذلك بيان كيفية الحج ومقدار الزكاة وغيرها من الامور التي وردت مجملة في القرآن ،اما بالنسبة لتفسير القرآن بالقول فقد ورد عنه انه فسر بعض الالفاظ القرآنية ولم يستعن باللغة بل تبين الفرق الشاسع ما بين تفسيره (صلى الله عليه وآله) وبين التفسير اللغوي ولو كان التفسير اللغوي يصل الى مراد الله بدقة لاستعان باللغة خاصة وقد ورد عنه قوله (صلى الله عليه واله) (اني افصح العرب بيد اني من قريش (المجلسي ، ١٤٠٢، ١٧ / ١٥٨) بمعنى انه لا تعجزه اللغة للاستدلال بها على تفسير كلام الله كما ورد عنه (صلى الله عليه وآله) قوله في القرآن :(ظاهره انيق وباطنه عميق) (الكليني١٣٨٨، ٢/٥٩٩) ومعنى عميق أي لا ينتهي الى تفسيره الا الله والراسخون في العلم (البيهقي ، ١٤٠٩، ١٠٣) بمعنى عجز اللغة عن الوصول الى مراد الله .

ومما فسره النبي محمد (صلى الله عليه وآله) قولا (أَنعَمْتَ عَلَيْهِمْ)في قوله تعالى (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ

الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ) (الفاتحة : ٧) بقوله (شيعة علي الذين انعمت عليهم بولاية علي بن ابي طالب (البحراني (د.ت)، ١/ ١١٥) , وفسر الخيط الابيض والخيط الاسود في قوله تعالى:{وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ}البقرة : ١٨٧ بياض النهار من سواد الليل (القمي ١٤٠٤، ١/ ٦٧)
نخلص من ذلك ان النبي محمد (صلى الله عليه وآله) كان يفسر القرآن من وحي الله ولم يلجأ الى اللغة العربية وفنونها وآدابها في التفسير وعلى الناس ان تأخذ تفسير القرآن من عنده (صلى الله عليه وآله).موقف الامام علي (عليه السلام) من التفسير اللغوي :
يعد الامام علي (عليه السلام) المرجع الثاني للمسلمين بعد النبي محمد (صلى الله عليه وآله) في تفسير القرآن الكريم فحين نزل قوله تعالى {فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ}(النحل :٤٣) قال الامام علي(عليه السلام) :
(سلوني) (الكليني ،١٣٨٨ ١/ ٣٩٩) ولم يكن احدا غيره يجرؤ على ان يقول هذه الكلمة .
لذلك فهو المرجع ولا يرجع لاحد ممن سبقه لمعرفة معنى كلمة عدا رجوعه إلى النبي محمد (صلى الله عليه وآله) كما لم يؤثر عنه الاستشهاد بالشعر أو الادب العربي لمعرفة معنى كلمة في القرآن او لتفسير آية من كتاب الله العزيز , ونستطيع أن نفهم موقف الامام علي (عليه السلام) من وصيته لعبد الله بن عباس حين بعثه للاحتجاج على الخوارج قال: (لا تحاججهم بالقرآن فان القرآن حمال ذو وجوه تقول ويقولون ولكن حاججهم بالسنة فانكم لن تجدوا عنها محيصا)(علي الامام ١٤١٢، ٣/ ١٣٦).
نقف عند هذا الحديث الشريف للامام علي (عليه السلام) الذي حاول كثير تفسيره واعتقد بعضهم إن في هذا الحديث ما يمس قدسية القرآن ، بينما يرى بعضهم الاخر ان هذا سر من اسرار قوة القرآن بحيث يناسب كل زمان ، والحقيقة ان كلام الامام علي لعبد الله بن عباس ليحاجج فريقا من الناس هم على باطل ومع ذلك يحتجون بالقرآن فلاشك ان احتجاجهم غير صحيح فكيف استطاعوا ان يستنبطوا من القرآن ما يؤيد وجهة نظرهم. فمما هو راجح عندنا انهم استعانوا باللغة او التفسير اللغوي لدعم موقفهم وبدليل قول الامام بل حاججهم بالسنة ويؤيد ذلك ما ذهب اليه أغلب العلماء الى ان هذه الوجوه متعلقة بألفاظ القرآن أي بلغته فقيل : وحمال ذو وجوه يتحمل الفاظه بسياقه الخاص ان تحمل على معان مختلفة ووجوه عديدة (الخوئي (د.ت) ، ٢ / ٤٠٧) كما ان في القرآن النسخ والمنسوخ والخاص والعام والمحكم والمتشابه والرخص من العزائم واسباب النزول وغيرها فمن أين للغة الاحاطة بكل ذلك .
نخلص من هذا المطلب الى ان الامام اشار إلى أن استعمال اللغة في التفسير بالامكان ان تغير المعنى الذي اراده الله وتعطي التفسير غير الصحيح
المطلب الثاني : المآخذ على التفسير اللغوي :
يؤخذ على التفسير اللغوي مآخذ عدة فضلا عن ضعف ادلة الاستشهاد بالشعر أو الادب عامة على تفسير القرآن الكريم وأهم هذه المآخذ ما يلي :
١- يعطي التفسير اللغوي مساحة للابتعاد عن التفسير الصحيح .
بالامكان أن تُستغل اللغة لإبعاد الاذهان عن التفسير الصحيح ،كأن تستغل المساحة البيانية أو النحوية أو المعاني المتعددة للكلمة الواحدة ،لذا فالتفسير اللغوي يشبه إلى حد كبير التفسير بالرأي المنهي عنه إن لم يكن جزءا منه والامثلة كثيرة في القران الكريم منها قوله تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ)(الاعراف :٤٠)
مع ان الآية الكريمة واضحة تشير إلى واقعة معروفة سُميت باسم الجمل وهي معركة الجمل ، وفي التفاسير التي تعتمد المأثور أنها نزلت في طلحة والزبير والجمل جملهم (العياشي ،(د.ت)، /١٧ والقمي ،١٤٠٤ ، ١١/٢٣٠).
ولإبعاد الاذهان عن التفسير الصحيح استغلت اللغة فانتشر مؤخرا تفسيرا انتشارا واسعا وهو ان الجمل المقصود

منه الحبل الغليظ . والله يقول بلسان عربي مبين (جمل) فلنتأمل كيف يتم استغلال اللغة للابتعاد عن الحقيقة الواضحة . ومثال آخر : قوله تعالى (إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ) (الصافات :٦٤-٦٥) قال الجاحظ في تفسير الآية الكريمة (الجاحظ ، ١٣٨٥ ، ٤/ ١٣٨)

(وليس ان الناس رؤوا شيطانا قط على صورة . ولكن لما كان الله تعالى قد جعل في طباع جميع الامم استقباح جميع صور الشيطان واستسماجه وكراهيته وقد جرى على ألسنة جميعهم ضرب المثل في ذلك رجع بالايحاش والتنفير والاخافة والتقريع الى ما جعله الله في طباع الاولين والاخرين وعند جميع الامم على خلاف طبائعهم ، وهذا التأويل أشبه من زعم من المفسرين أنه نبات باليمن) , هذا التفسير اللغوي البياني غير دقيق لان الله لا ينطق الا صدقا وهو يقول ان طلعها يشبه رؤوس الشياطين وهو فعلا نبات موجود باليمن ثبت حديثا (الخالدي ،٢٠٢٢م)

ان القرآن الكريم نعم نزل بلغة العرب لكنه جاء معجزا بلغته ، فأعطى الكلمات روحا فصارت وكأنها حية ، وتصاغرت اللغة العربية العملاقة الى جانبها فبدت ضعيفة واهية ، وصارت الكلمة الواحدة قادرة على استيعاب عدد كبير من المعاني وكلها صحيحة

٢- التفسير الخاطئ : ان اللغويين ينظرون الى كلام الله وكانه كلام في العربية أو الادب فينظرون له من هذه الزاوية وفاتهم أنه كتاب هداية وتشريع احكام وأهداف عليا ، فحين يجد اللغوي ما يثير انتباهه لغة يحاول ان يفسره لغة ايضا دون معرفة الهدف الاساسي الذي أراده الله ولنأخذ مثالا على ذلك ، قال الله تعالى :(يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ)(التوبة :٦٢) يرى ابن عقيل(ابن عقيل،(د.ت) ٤٨٨/٢،)(ان الله لم يقل يرضيهما لان هاء الكناية في التثنية والجمع أبلغ من الواو) في حين اراد الله – وهو العالم – معنى آخر يتجاوز هاء الكناية عند ابن عقيل وهو ان رضا ه هو رضا رسوله عبر عنه بصيغة المفرد لان الرضايين كأنهما رضى واحد ، بدليل قول الطوسي في تفسير الآية الكريمة (لما كان رضى رسول الله رضى الله ترك ذكره) وبدليل قوله تعالى : (مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ) (النساء :٨٠)

٣- خطورة التفسير البياني :

ان اعتماد التفسير البياني وهو احد اقسام التفسير اللغوي سلك بالتفسير مسلكا خطرا وهو الجرأة على كلام الله وعلى الذات الالهية المقدسة ولنذكر حادثة واحدة تدل على كبر الخطر وفداحته وهي : عندما ترجم احد تلاميذ امين الخولي (محمد حمد خلف الله) افكاره في رسالته الجامعية بعنوان (الفن القصصي في القرآن) وباشراف استاذه نفسه وانكر حقيقة القصص القرآني وعدها للعظة والارشاد وتكذيب القصص القرآني وقد رفضت جامعة القاهرة مناقشة رسالته وثارت حولها ضجة سياسية وقضائية ودينية ومنعت استاذه امين الخولي من تدريس مادة الدراسات القرآنية ومنعته من الاشراف (الخالدي ،٢٠٢٢) وقد اجمع علماء المسلمين على رفض هذا التفسير وعده مخالفا لضوابط تفسير القرآن ، بل عده تكذيبا للقرآن نفسه (عبد الحميد ، ١٩٨٩،٨٠)والذي جره لذلك الاعتماد على اللغة وبيانتها في تفسير القرآن الكريم ، إن إعتماد اللغة بدون فهم للدين وأسسه وقواعده واصوله لا يؤدي مطلقا إلى حقيقة مراد الله ، وهذه الحقيقة ربما غابت عن العقول قرونا طويلة .

الاستنتاجات :

١-إن اللغة العربية وإن كانت سيدة اللغات في العالم إلا انها بدت ضعيفة واهية امام لغة القرآن الكريم لان المتحدث هو الله سبحانه وتعالى ، وعند المقارنة بينهما بدت العربية وكأنها كوز صغير ، ولغة القرآن الكريم وكأنها بحر لا قرار له او محيط ، فكيف للكوز أن يحمل البحر ؟ كما ان اللغة العربية محدودة في كلماتها في حين لغة القرآن الكريم غير محدودة ولا متناهية فكيف يمكن للمحدود المتناهي ان يفسر اللامحدود وغير المتناهي ؟ لذا فان التفسير اللغوي ربما يستطيع الوصول في أحسن الحالات إلى القشر دون .

٢- إن من أسباب عدم قدرة اللغة تفسير القرآن الكريم لان في القرآن ناسخا ومنسوخا وخاصا وعاما ومطلقا

ومقيدا ومحكما ومتشابها واسباب النزول وغيرها , اما المفسر اللغوي فينظر الى القرآن من الناحية اللغوية والادبية دون النظر إلى تلك الامور لأنها على الأغلب في غير اختصاصه.

٣- كتب المفسرون عددا كبيرا جدا من التفاسير التي تعتمد اللغة وفنونها وآدابها في التفسير وبدأوا ينظرون الى القرآن الكريم وكأنه كتاب أدب وفاتهم انه كتاب تشريع وأحكام وهداية مما اوقعهم في اخطاء جسيمة منها تكذيب القصص القرآني واعتباره للعظة والارشاد بمعنى الكفر , وهل بعد هذه الكارثة كارثة تذكر ؟

٤- نسب لابن عباس الاجابة عن سؤلات نافع بن الازرق في تفسير ما أُشكل من القرآن الكريم بالشعر، وتمكنا من اثبات عدم صحة هذا المسائل من وجوه عدة وانها على الأغلب مدسوسة عليه .

٥- ان النبي محمد (صلى الله عليه وآله) والامام علي (عليه السلام) لم يؤثر عنهما قط الاستشهاد بالشعر أو الادب العربي في تفسير القرآن , لان النبي محمد(صلى الله عليه وآله) انما يفسر القرآن وحيا من عند الله ،والامام علي(عليه السلام) يفسر القرآن كما سمعه من رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكما تعلمه منه .

٦- ان اللغة وما بها من اساليب بيانية وتعدد المعاني للفظة الواحدة استُغلت لإبعاد المتلقي عن المعنى الصحيح الذي أراده الله . كما أُستغلت لتغير التفسير حسب الاهواء والمصالح.

التوصيات : فصل اللغة وعلومها عن التفسير والرجوع بالتفسير إلى النبي محمد (صلى الله عليه وآله)والائمة الاطهار سلام الله عليهم جميعا .

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم
٢- الاحمدي ١٤١٦ : الميانجي ، معاصر ، مواقف الشيعة، الطبعة الاولى ، مؤسسة النشر الاسلامي .
٣- الازهري ،٢٠٠١: محمد بن احمد بن الازهري (ت٣٧٠هـ) تهذيب اللغة، تحقيق ، محمد عوض مرعب ، دار احياء التراث العربي بيروت ، ط١ .
٤- الالوسي ،١٩٩٤: ابو الفضل شهاب الدين السيد محمود الالوسي ، (ت ١٢٧٠ هـ) تفسير الالوسي، تحقيق ، علي عبد الباري عطية ، ط١.
٥- الامين ،(د.ت) السيد محسن الامين (ت١٣٧١ هـ) ، اعيان الشيعة ، تحقيق حسين الامين ، دار التعارف بيروت لبنان .
٦- الانباري (د.ت): ابي بكر محمد بن القاسم (ت٣٢٨ هـ) ، ايضاح الوقف والابتداء ، تحقيق ، احمد مهدي ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان .
٧- بروكلمان (د.ت) كارل المستشرق، تاريخ الادب العربي، ترجمة عبد الحليم النجار ، مطبعة دار المعارف.
٨- البحراني (د.ت) السيد هاشم ت١١٠٧ ، البرهان في تفسير القرآن ، تحقيق قسم الدراسات ، مؤسسة البعثة قم .
٩- البغدادي ١٤١٧ الخطيب (ت٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد ، تحقيق ، مصطفى عبد القادر ، الطبعة الاولى ، ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .
١٠- البخاري ١٤٠١ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيره (ت٢٥٦هـ)، صحيح البخاري، طبعة بالأوفسيت عن طبعة دار الطباعة العامرة باستانبول، دار الفكر، بيروت.
١١- البيهقي ١٤٠٩ علي بن زيد (ت٥٦٥هـ) ، معارج نهج البلاغة ، تحقيق ، محمد تقي ، ط١، مطبعة بهن ،قم ، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي .
١٢- الترمذي ١٤٠٢ محمد بن عيسى (ت٢٧٩هـ) ، سنن الترمذي، الطبعة الأولى، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الفكر، بيروت.
١٣- التكريتي١٤٢٣ ابو عبد الله غانم بن قدوري التكريتي ، معاصر ، محاضرات في علوم القران ، ط١، دار عمان .
١٣- الثعلبي ١٤١٨هـ عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف (ت٨٧٥هـ)، الجواهر الحسان في تفسير القرآن المعروف بـ(تفسير الثعالبي)، الطبعة الأولى، تحقيق الدكتور عبد الفتاح أبو سنه، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
١٤- ابن ثابت (د.ت): حسان، الديوان، تحقيق الاستاذ جبر مهنة دار الكتب العلمية بيروت لبنان .
١٥- الجرجاني، ٢٠٠٣ : علي بن محمد (ت٨١٦)، التعريفات ، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت .
١٦- – الجاحظ ١٣٨٥ عمرو بن بحر بن محبوب الشهير بالجاحظ ، (ت٢٥٥هج) الحيوان، الطبعة الثانية ، مطبعة البابي ، القاهرة .
١٧- حسين ١٩٢٧ طه حسين ، (ت ١٩٧٣م) ، الادب الجاهلي ، مطبعة الاعتماد ، مصر .

١٨- الحلبي ٢٠١٢ علي بن برهان الحلبي الشافعي ، (ت١٠٤٤هج)، السيرة الحلبية ، تحقيق ، دكتور احمد طعمة علي ، دار المعرفة للطباعة والنشر .
١٩- الحلي١٤١٨ الشيخ عبد الله بن احمد بن ادريس (ت٥٩٨ هـ) ، اكمال النقصان في تفسير منتخب التبيان ، تحقيق ، محمد مهدي الخرسان .
٢٠- الحلي١٤١٢ الحسن بن علي (ت٧٦٢ هـ) ، منتهى المطلب ، تحقيق مجمع البحوث الاسلامية ، الطبعة الاولى ، مجمع البحوث الاسلامية ، ايران .
٢١- الخطابي ٢٠٠٨ ابو سليمان (ت ٣٨٨هـ) ، ثلاث رسائل في اعجاز القرآن ، تح: محمد خلف ومحمد زغلول سلام ، ط٥ ، دار المعارف القاهرة .
٢٢- الحوني ١٤٢٢ البيان في تفسير القرآن، إيران، قم، ط٣٠.
٢٣- الحوئي (د.ت) حبيب الله الهاشمي،(ت ١٣٢١ هـ)، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ،تحقيق سيد ابراهيم الميانجي ، ط٤ ، بنياد فرهنك امام مهدي ، مؤسسة الخاتري تهران
٢٤- السيوطي ١٣٠٧ الإتقان في علوم القرآن، الطبعة الثالثة، مطبعة الحلبي، مصر .
٢٥- الصدوق ١٤١٧. أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (ت٣٨١هـ) ،التوحيد، تحقيق هاشم الحسيني الطهراني، جماعة المدرسين، قم.
٢٦- الصدوق ١٣٦١ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (ت٣٨١هـ)، معاني الأخبار، تحقيق علي أكبر الغفاري، انتشارات إسلامي.
٢٧- الطباطبائي(د.ت) محمد حسين (ت١٤٠٢هـ)، الميزان في تفسير القرآن، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، سنة الطبع غير مذكورة.
٢٨- الطباطبائي (د.ت)، القرآن في الاسلام، تعريب السيد احمد الحسيني ، ط١ ، ردمك.
٢٩- الطبراني (د.ت) ابي القاسم سليمان بن احمد ،(ت٣٦٠ هج) ، المعجم الكبير ، تحقيق ، حمدي عبد المجيد السلفي ، مكتبة ابن تيمة ، الطبعة الثانية .
٣٠- الطبرسي ١٣٣٩ الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن،(ت ٥٤٨ هـ)، مجمع البيان في تفسير القرآن، تحقيق الحاج السيد هاشم الرسولي المحلاتي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
٣١- الطوسي١٤٠٩ الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت/٤٦٠هـ)،التبيان في تفسير القرآن ، تحقيق احمد حبيب قصير العاملي، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٣٢- الطوسي ١٤٠٠ الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت/٤٦٠هـ)،الاقتصاد ، منشورات مكتبة جامع جهلستون ، طهران .
٣٣- عبد الحميد ١٩٨٩ محسن ، الدكتور (معاصر) ، تطور تفسير القرآن (قراءة جديدة) ،جامعة بغداد بيت الحكمة،
٣٤- علي ١٤١٢ بن ابي طالب الامام (ت ٤٠ هـ)، نهج البلاغة ، تحقيق الشيخ محمد عبدة ، ط١ ، قم ، دار الذخائر ، قم
٣٥- العياشي (د.ت) النضر محمد بن مسعود بن عياش (ت٣٢٠هـ)، (تفسير العياشي) ، تحقيق هاشم المحلاتي، الطبعة الأولى، المكتبة العلمية الإسلامية، تهران.
٣٦- عبد الجليل (د.ت) عبد الرحيم : الدكتور، (معاصر) لغة القرآن الكريم ، مكتبة عين الشمس .
٣٧- العسقلاني(د.ت) ابن حجر(ت٨٥٣هـ)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، الطبعة الثانية، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان، سنة الطبع غير مذكورة.
٣٨- ابن عقيل (د.ت) ابو الوفاء علي بن عقيل ، (ت ٥٦٣هج) ،الواضح في اصول الفقه، تحقيق الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز ، الطبعة الاولى ، مكتبة الرشد.
٣٩- ابن فارس ١٣٩٩ أحمد بن زكريا القزويني (ت٣٩٥هج)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت.
٤٠- القاسمي ٢٠١٠ محمد جمال الدين ، (ت١٣٣٢هج) التفسير اللغوي في محاسن التاويل ، تحقيق الدكتور ماهر جاسم حسن ، الطبعة الاولى ، ديوان الوقف السني بغداد .
٤١- القمي١٤٠٤ أبي الحسن علي بن إبراهيم (ت٣٢٩هـ)، تفسير القمي، تصحيح: السيد طيب الجزائري، الطبعة الثالثة، مؤسسة دار الكتب، قم.
٤٢- القيسي٢٠٢٤ الشيخ قاسم بن احمد، تاريخ التفسير ، مكتبة الرشد ، الطبعة الاولى .
٤٣- القرطبي١٤٠٥ أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري (ت٦٧١هـ)، الجامع لأحكام القرآن، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٤٤- الفراهيدي ١٤١١ أحمد الفراهيدي (ت/١٧٥هـ) ،العين، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، ط٢، مطبعة

صدر، مؤسسة دار الهجرة .
٤٥- الكاشاني ١٤٠٦ محمد محسن (ت١٠٩١ هـ) ، الوافي، تحقيق العلامة الاصفهاني ، الطبعة الاولى ، ، النشر مكتبة الامام امير المؤمنين اصفهان .
٤٦- الكاشاني١٤١٦ تفسير الصافي، تحقيق الشيخ حسين الاعلمي، الطبعة الثالثة، مؤسسة الهادي، قم، مكتبة الصدر، تهران.
٤٨ - الكليني١٣٨٨ أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق (ت٣٢٩ هـ)، الكافي، تحقيق علي أكبر غفاري، الطبعة الثالثة، دار الكتب الإسلامية، آخوندي.
٤٩- المجلسي ١٤٠٢ ، العلامة ،بحار الانوار ، ط٢ ، مؤسسة الوفاء ، بيروت لبنان .
٥٠- ابن منظور١٤٠٥ محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين (ت/٧١٠هـ)، لسان العرب، ط١، دار إحياء التراث العربي، لنشر أدب الحوزة.
٥١- النسائي ١٤٤٨ أحمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ) ، سنن النسائي، الطبعة الأولى، دار الفكر بيروت.
٥٢- الهيتمي ١٤٠٨ نور الدين علي بن ابي بكر ، (٨٠٧ هـ)، مجمع الزوائد ، مؤسسة مكتبة القدسي بالقاهرة ، بيروت لبنان ، دار الكتب العلمية .
٥٣- وادي ١٩٨١ طه الدكتور، شعر شوقي الغنائي والمسرحي ، ط٢ ، دار المعارف
ثالثا : المجلات
٥٤- الخالدي هدى ٢٠٢٢ مناهج المفسرين في تفسير القرآن الكريم واشكالية التفسير بغير المأثور ، مجلة كلية الآداب ، ٢٠٢٢
٥٥- السرحان ١٤٠١ محي هلال ، التفاسير اللغوية والنحوية للقرآن الكريم بحث منشور في مجلة المجمع العلمي العراقي الجزء (٣-٤)مجلد ٣٢ .

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb